دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة للصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات

The Role of Sensory Activities in Developing Reading Skills for Third-Grade Students from the Perspective of Teachers

إعداد

ليلى ابراهيم الشغدلي

Laila Ibrahim Al-Shagdali

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة -كلية التربية- قسم رياض الأطفال- جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2025.408973

استلام البحث ٢٠ / ١٠ /٢٠٢٤

قبول النشر ٢٢ / ١١ /٢٠٢٤

الشغدلي، ليلى ابراهيم (٢٠٢٥). دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة للصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣١) ، ٣٠٥ – ٣٣٤.

http://jacc.journals.ekb.eg

دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة للصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارات القراءة للصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعا إلكترونيًا على عينة من معلمات الصف الثالث الابتدائي بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية البالغ عددهم (٢٠٠) معلمة، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة ككل وعلى جميع المحاور (الطلاقة في القراءة ، التعرف على الكلمات البصرية ، التعرف على الحروف وأصواتها) جاءت بدرجة مرتفعة، وأوصى البحث بتفعيل استخدام الأنشطة الحسية بشكل أكبر وتنويع الأنشطة الحسية المستخدمة بحيث تشمل جميع الحواس (البصر، السمع، اللمس، الشم، التذوق)،وتوفير موارد كافية مثل لتفعيل الأنشطة الحسية. وتنظيم دورات تدريبية للمعلمات حول كيفية تطبيق الأنشطة الحسية بفعالية وتضمين الأنشطة الحسية كجزء أساسي من الخطط الدراسية، وتوفير بيئات تعليمية محفزة تشجع على التفاعل واستخدام الأنشطة الحسية في التدريس.

الكلمات المفتاحية:الطلاقة في القراءة – الكلمات البصرية – التعرف على الحروف وأصواتها.

Abstract:

The aim of the research was to explore the role of sensory activities in developing reading skills for third-grade students from the perspective of teachers. To achieve the research objectives, the descriptive survey method was employed, using a questionnaire as the data collection tool. After verifying its validity and reliability, the questionnaire was distributed electronically to a sample of 200 third-grade teachers in Hail, Saudi Arabia. The results revealed that the overall role of sensory activities in developing reading skills, as a whole and across all dimensions (reading fluency, recognition of sight words, and identification of letters and their sounds), was rated as high. The study recommended increasing the use of sensory activities and diversifying these activities to engage all senses (sight, hearing, touch, smell, and taste). It also emphasized providing sufficient resources to support sensory activities,

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

organizing training courses for teachers on how to effectively implement sensory activities, incorporating sensory activities as an essential part of lesson plans, and creating stimulating educational environments that encourage interaction and the use of sensory activities in teaching.

Keywords: Reading fluency – Visual words – Recognition of letters and their sounds.

مقدمة:

تعد المهارات اللغوية من الركائز الأساسية التي يبني عليها التلميذ قدرته على التواصل والتفاعل مع العالم من حوله، فهي تشمل القدرة على التعبير عن الأفكار وفهم الآخرين، وتعزز التواصل الاجتماعي والقدرة على التعلم، وتأتي مهارة القراءة في مقدمة هذه المهارات، إذ تعتبر أداة فعّالة لاكتساب المعرفة، وتمكن التلميذ من استيعاب النصوص المكتوبة والتفاعل معها، في حال تم تمكنه منها من خلال نشاط حسي يعتمد على استخدام الحواس.

وتعتبر القراءة من المهارات الأساسية والجوهرية في عملية التعلم، لما لها من قدرة على فك رموز النص المكتوب وفهمه وتفسيره. تشمل هذه المهارة مجموعة من القدرات المتنوعة، بما في ذلك معرفة المفردات، والطلاقة في القراءة، والتعرف على الكلمات البصرية. تتضمن مهارة القراءة أيضًا القدرة على التعرف على الحروف وأصواتها، بالإضافة إلى القدرة على إنشاء روابط بين الأفكار، واستخلاص الاستنتاجات، واستخراج المعاني من النصوص المكتوبة(Cavus et al.,2021).

وأكد Farag et) 2020) أن مهارة القراءة ذات أهمية كبيرة للتلاميذ، حيث تلعب دورًا حاسمًا في نجاحهم الأكاديمي وتطورهم الشخصي. كما أن هناك العديد من الأسباب التي تسلط الضوء على أهمية مهارات القراءة لتلاميذ، منها أن القراءة تمثل الأساس للتعلم. كما تُعتبر الوسيلة الأساسية التي تمكن التلاميذ من الوصول إلى المعلومات، وفهم المفاهيم، واكتساب المعرفة. مهارة القراءة تُعزز قدرة التلاميذ على التفاعل مع محتوى الدروس بشكل أكثر فاعلية، مما يسهم في تحسين مستوى فهمهم وتحصيلهم العلمي.

وأضاف موسى (٢٠٠٧) الى أهمية استخدام الأنشطة الحسية في تعليم التلاميذ، خاصة في مرحلة الابتدائي. تعتمد هذه الأنشطة على تفعيل الحواس المختلفة كالسمع، البصر، اللمس، وحتى الشم والذوق، لتسهيل استيعاب التلاميذ للمفاهيم المعقدة وتحفيز اهتمامه بالتعلم..

وأكد المنفي (٢٠١٨) أن استخدام الأنشطة الحسية يمكن أن يحقق تحسينات ملموسة في مهارات القراءة الأساسية لدى التلاميذ، بما في ذلك الطلاقة القرائية، التعرف على الكلمات البصرية، والتعرف على الحروف وأصواتها.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

في ضوء ما سبق يتضح أهمية مهاة القراءة للتلاميذ، خاصةً في مراحلهم العمرية المبكرة لذا لابد من تمكين التلاميذ من امتلاكها بأساليب وأنشطة تناسب خصائصهم النمائية، فالتلميذ الذي يشارك في أنشطة حسية تفاعلية يصبح أكثر قدرة على فهم اللغة واستيعاب المفاهيم اللغوية المعقدة.

مشكلة البحث :

تواجهه المؤسسات التعليمية بشكل عام الصفوف الأولية بشكل خاص تحديات مستمرة عند العمل على تعزيز وتنمية مهارة القراءة مثل الطلاقة في القراءة والتعرف على الكلمات والحروف وأصواتها.

أشارت بابطين (٢٠٢١) استنادًا على فحص المناهج المقدمة للأطفال، قدمت عدة ملاحظات على كيفية تقديم التعليم للأطفال، والتي تضمنت: إلى أن المناهج تعتمد على التركيز على القراءة والكتابة الهجائية مع الاعتماد على الحفظ و إهمال الأنشطة والتعلم المباشر، والتركيز على التعليم داخل الفصل طوال الوقت، اتباع الطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، مع إهمال ربط المفاهيم ببعضها، مع غياب التركيز على الجوانب المتعددة للنمو وارتباط التعليم بتجارب الطفل الحياتية.

وأضاف السيد (٢٠٢١) انه لابد من التوجه لتوظيف الأنشطة الحسية لإكساب التلاميذ مهارات القراءة وكذلك والمهارات التي يواجهون فيها صعوبة مثل الكتابة والحساب، والبعد عن الطرق التقليدية إذ أنها تخلو من عامل التشويق والمتعة وقد تتصف بالجمود في كثير من الأحيان، لذا فإن استخدام الأنشطة الحسية المتنوعة قد توفر بيئة تعليمية محفزة للتلاميذ وتزيد من دافعيتهم لاكتساب مهارات القراءة.

ويؤكد عساس (٢٠٢١) مختصي التربية الحديثة أهمية اكساب وتعلم المهارات اللغوية التي تعين التلميذ على استخدام اللغة، لذا فالتمكن منها لا يأتي إلا من خلال التمكن فهماً وحديثاً وكتابة وقراءة، حيث يُسهل على التلميذ تحليل اللغة إلى مهارتها الأولية".

لذا تم تنفيذ مقابلة مع (٥) من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي للكشف عن درجة امتلاكهم لمهارات القراءة ،وأشارت النتائج أن هناك ضعف لديهم اذ يواجهون صعوبة في اكتساب مهارات الطلاقة في القراءة والتعرف على الكلمات البصرية وفهم النصوص بشكل شامل ،كما تم تنفيذ استطلاع رأي مع (٦) معلمات من معلمات الصف الثالث للكشف عن الأساليب والأنشطة المستخدمة في تعليم التلاميذ مهارة القراءة وأظهرت النتائج أن (٤) من المعلمات يستخدمن الطرق التقليدية بينما أشارت (٢) من المعلمات إلى انهن يستخدمن أحيانًا بعض الأساليب والأنشطة الحسية وذلك بسبب كثرة الأعباء .

وفي ضوء ما سبق فأن مشكلة البحث الحالية تتحدد بالسؤال الرئيس التالي: **ما دور الأنشطة الحسية على تنمية مهارة القراءة للصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات؟**

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

ينبثق عنه الأسئلة الفرعية

١. ما دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة الطلاقة في القراءة للصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات؟

٢. ما دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة قراءة الكلمات البصرية للصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات؟

٣. ما دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة قراءة الحروف وأصواتها للصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف البحث:

يهدف البحث للكشف عن:

١. دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة الطلاقة في القراءة للصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات.

٢. دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة قراءة الكلمات البصرية للصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات.

٣. دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة قراءة الحروف وأصواتها للصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالية فيما يلي:

١. قد يساهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية في توسيع المعرفة النظرية حول تأثير الأنشطة الحسية على مهارات القراءة.

٢. قد يتيح البحث للمعلمات فرصة تحسين أدائهن التدريسي من خلال تطبيق الأنشطة الحسية، مما يساهم في تعزيز تفاعل التلاميذ وزيادة استيعابهم للنصوص المكتوبة.

٣. من المؤمل أن يساهم البحث في دعم المسؤولين في وزارة التعليم لوضع خطط وبرامج لمعالجة المعوقات التي تواجه المعلمات في تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ.

٤. قد يفيد البحث توجيهات لمصممي ومطوري المناهج حول كيفية دمج الأنشطة الحسية بشكل فعال في المناهج الدراسية، لضمان تطوير مهارات القراءة الأساسية

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود التالية

- **الحدود الموضوعية :**مهارة القراءة (الطلاقة في القراءة، الكلمات البصرية، الحروف وأصواتها)، الأنشطة الحسية .
- **الحدود الزمنية :**سيتم تنفيذ البحث خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٥-١٤٤٦هـ
- **الحدود المكانية :**مدارس الصف الثالث الابتدائي منطقة حائل في المملكة العربية السعودية.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- **الحدود البشرية :**معلمات الصف الثالث الابتدائي

مصطلحات البحث:

الأنشطة الحسية :

يعرفها (موسى،٢٠٠٧) بأنها الممارسات التي تعتمد على تحفيز الحواس المختلفة للتلاميذ مثل السمع والبصر واللمس، والشم، والتذوق بهدف تعزيز التعلم والتفاعل مع البيئة .

ويعرفها (بدر الد ين،٢٠١٤) المواقف تعتمد على اللعب في بيئة غنية بالمحفزات الحسية، تهدف إلى تشجيع التلميذ على الاستكشاف وتلبية احتياجاته التنموية، مع توفير تجربة تعليمية ممتعة تشجع على التعلم من خلال التفاعل والتجريب.

وتعرف اجرائيًا بأنها: مجموعة من الممارسات التي تعتمد على استخدام الحواس المختلفة وتستند إلى تطبيقات علمية عملية، يتم تصميمها بعناية لتناسب احتياجات التلاميذ بناءً على أعمارهم، مراحل نموهم، قدراتهم واهتماماتهم الشخصية، بالإضافة إلى الظروف البيئية التي تحيط بهم. يتم اختيار الأهداف والمحتوى بعناية لضمان تنمية مهارات الأطفال بطريقة تتماشى مع خصائص نموهم المختلفة ومساعدتهم على استكشاف العالم من حولهم بشكل فعال وممتع.

مهارات القراءة:

الطلاقة في القراءة :

تعرف بأنها: القدرة على قراءة النصوص بسلاسة وسرعة ودقة دون التوقف لفترات طويلة (حجه، ٢٠٢٠).

ويعرفها:Liao, Gergiou& Parrila,(2008) : بأنها القدرة على قراءة الكلمات المعروضة في وقت قصير وبقدر ضئيل من الجهد والانتباه .

وَتعرف اجرائيًا: قدرة التلميذ على قراءة النصوص بسرعة ودقة وسلاسة، دون توقف أو تردد في التعرف على الكلمات. الطلاقة تتضمن القدرة على دمج التعرف الفوري على الكلمات مع الفهم الجيد للنص المقروء، ويُعتبر التلميذ قارئًا طليقًا عندما يستطيع القراءة بشكل طبيعي وتلقائي، مما يمكنه من التركيز على معنى النص بدلاً من التركيز على فك رموز الكلمات.

الكلمات البصرية :هو قدرة التلميذ على التعرف الفوري على الكلمات دون الحاجة إلى تهجيها (سليمان وآخرون، ٢٠١٧).

وَتعرف اجرائيًا: مجموعة من الكلمات التي ينظر اليها التلميذ بشكل سريع ويتعرف على شكلها.

الحروف وأصواتها :هي القدرة على تمييز الحروف وربطها بالأصوات الممثلة لها (المنفي، ٢٠١٨).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وَتعرف اجرائيًا: مجموعة من الرموز التي تظهر أصواتًا عند نطقها وهذه الرموز تتطلب فهم المعاني كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني.

الإطار النظري:

المحور الأول: الأنشطة الحسية:

تعريف الأنشطة الحسية

تعد الأنشطة الحسية واحدة من الأساليب التعليمية الحديثة التي تستهدف تطوير مهارات التلاميذ من خلال إشراك حواسهم المختلفة في عملية التعلم. يعتمد هذا النوع من الأنشطة على تفعيل حواس الطفل (السمع، البصر، اللمس، التذوق، والشم) بهدف تعزيز عملية التعلم والتفاعل مع البيئة المحيطة (المنفي، ٢٠١٨).

ويعرفها مصطفى (٢٠٢٤) الممارسات او الأساليب التي تعتمد على خبرات التلميذ الحية مباشرة أو غير مباشرة والتي يصبح فيها التلميذ أكثر تعاونًا وتفاعلًا.

وأخيرًا عرفها حبيب (٢٠٢٢) بأنها هي مجموعة من الخبرات الحية في المواقف التعليمية والتربوية في مجال التربية تقدم للتلميذ في صورة أساليب حسية يراعى في اختيارها الخصائص النمائية للتلميذ واحتياجاته وقدراته، وباستخدام استراتيجيات ومواد حسية متعددة يكون التلميذ متفاعلًا وموظفًا لكافة حواسه.

كما تُسهم الأنشطة الحسية في تحسين استيعاب التلميذ للمفاهيم التعليمية بطريقة تفاعلية، حيث يتمكن من التعلم عبر التجربة المباشرة واستخدام أكثر من حاسة في آن واحد.

وأشارت بابطين (٢٠٢٢) إلى أن المرحلة الحسية تبدأ بين سن السادسة وتنتهي في العاشرة، وتُعرف بمرحلة التفكير الحسيّ الملموسة وفقًا لنظرية عالم النفس جان بياجيه. في هذه المرحلة، يركز الطفل على الأشياء المادية والحوادث الواقعية، ويبدأ في استخدام المنطق للتعامل مع المعلومات والمواقف الملموسة يميل التلاميذ في هذه المرحلة إلى التعامل مع الأفكار الحسية والتصورات الواقعية، حيث يجدون صعوبة في فهم المفاهيم المجردة ويفضلون أن تكون الأشياء ملموسة وقريبة من تجربتهم اليومية.

أهمية الأنشطة الحسية:

نظرًا لأهمية الأنشطة الحسية في تطوير حواس التلميذ المختلفة، فمن الضروري أن تُركز المعلمة على تعزيز هذه الحواس لدعم قدرات التلميذ الطبيعية على الاستكشاف والتعلم. المدرسة هي البيئة المثلى لتنمية الفضول الطبيعي لدى التلاميذ، حيث تساعدهم الأنشطة الحسية على تفعيل حواسهم واستخدامها بشكل متكامل في عملية التعليم. هذه الأنشطة لا تساعد فقط في تلبية حاجاتهم للبحث والاستطلاع، بل تساهم أيضًا في تطوير مهاراتهم القرائية. فالتلميذ الذي يشارك في أنشطة حسية متكاملة يُصبح أكثر قدرة على ربط الحروف والأصوات، التعرف على

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الكلمات البصرية، وتحسين الطلاقة القرائية، وذلك من خلال التفاعل المباشر مع المواد التي تحفز حواسه وتزيد من إدراكه (عز الدين،٢٠٢٤).
وأشارت العديد من الدراسات (سنوسي، ٢٠١٤؛ الياس وعلي٢٠١٥؛، قطامي، ٢٠١٦؛عبد الوهاب، ٢٠١٧؛ كامل، ٢٠٢٠؛ فرج، ٢٠٢١) الى أهمية الأنشطة الحسية على النحو التالي:

- توفير تجارب معرفية متعددة ومتنوعة تساعد التلميذ على اكتساب المهارات والخبرات.
- تعزيز البناء المعرفي للتلميذ وتطوير مهاراته الذهنية في معالجة المعلومات.
- تشجيع التلاميذ على الاستكشاف والتفاعل مع البيئة المحيطة، مما يعزز قدرتهم على التأقلم.
- تنمية الفضول العلمي لدى التلميذ وتحفز تساؤلاته حول المواد والخبرات التي يواجهها.
- تطوير مهارات حل المشكلات وتجريب الحلول المناسبة.
- تعزيز مهارات التفكير وتنمية قدرات الذكاء لدى التلميذ.
- تحسين القدرة على التركيز وتطوير الأفكار ودعم مهارات التعبير وتعزيز الثقة بالنفس.
- مساعدة التلاميذ في التمييز بين الخصائص الحسية للأشياء المختلفة مثل الأصوات، الألوان، الأحجام، والروائح.
- تحفيز الخيال وخلق اهتمامات جديدة تسهم في إثراء الإبداع لدى التلاميذ.
- تطوير القدرة على فهم المفاهيم المجردة واستخدامها في الحياة اليومية.
- تمكين التلاميذ من اكتساب المعارف والمهارات عبر التجربة والممارسة اليومية.

من هذا المنطلق، تحتاج المدرسة إلى توفير بيئة تعليمية غنية بالمثيرات الحسية التي تتناسب مع طبيعة تفكير التلاميذ في هذه المرحلة، حيث لا يزال التلاميذ يعتمدون بشكل كبير على التجارب الحسية أكثر من التفكير المجرد. هذه الأنشطة الحسية لا تسهم فقط في تطوير مهارات القراءة الأساسية، مثل فك الرموز والتعرف على الكلمات، بل تساعد أيضًا في تعزيز الفهم القرائي العام من خلال تقديم فرص عملية لتطوير المهارات المعرفية واللغوية. الأنشطة الحسية القائمة على الملاحظة والتجريب تعمل على بناء عادات قرائية إيجابية وتكوين اتجاهات نفسية واجتماعية لدى التلميذ تدعم تعلمه المستمر (الحريري، ٢٠١٣).

يتضح مما سبق فعالية الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة للتلاميذ، حيث يمكن من خلال تلك الأنشطة تعزيز مهارات التلاميذ المعرفية وتطوير قدراته في مجالات متعددة، بما في ذلك مهارات القراءة، فالأنشطة الحسية التي تعتمد على جميع الحواس (البصر، السمع، اللمس، الشم، التذوق) تسهم بشكل مباشر في دعم

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التلاميذ على مستوى القراءة، من خلال تعزيز التعرف على الحروف، الكلمات، والأنماط الصوتية.

خطوات ومراحل التدريب على الأنشطة الحسية:

لكي تحقق الأنشطة الحسية الأهداف المنشودة منها في تدريب حواس التلميذ وإدراكه للعالم المحيط به، واكتساب خبرات علمية واجتماعية ولغوية، لا بد من اتباع الخطوات التالية كما حددها (الشبراوي،٢٠١٤):

- تقديم التلميذ للشيء أو الكائن للتعرف عليه، مع ربط المسمى بما يراه التلميذ لتقوية الفهم البصري.
- العمل على تمييز أوجه الاختلاف والتشابه بين الأشياء لتعزيز مهارات المقارنة.
- استخدام التلميذ لحاسة اللمس لتمييز الأشياء والتعرف عليها دون الاعتماد على الرؤية فقط.
- الاعتماد على التمييز السمعي للتعرف على الأشياء من خلال أصواتها المميزة (مثل أصوات الطبيعة أو الأشياء المحيطة).
- تدريب التلميذ على التعرف البصري على الرسوم والصور وربطها بالأسماء التي تم ذكرها مسبقًا.
- تنمية قدرته على التعرف على الأشياء حتى لو شاهد جزءًا منها فقط.
- مناقشة أهمية الأشياء واستخداماتها في الحياة اليومية لتوسيع دائرة الفهم لدى التلميذ.
- الاستفادة من حب التلميذ للتفاعل والعمل كمعيار لتعزيز التجارب الحسية.
- مساعدة التلميذ على المقارنة بين الأشياء بناءً على علاقات التشابه أو التسلسل أو الترتيب المنطقي.

تشير الأبحاث إلى أن التلاميذ الذين يتعلمون من خلال الأنشطة الحسية يُظهرون تحسنًا كبيرًا في مهاراتهم اللغوية، بما في ذلك القراءة والكتابة لذا أن استخدام الأنشطة الحسية لا يحسن فقط الأداء الأكاديمي، بل يعزز أيضًا الاستمتاع بالتعلم ويزيد من تفاعل التلاميذ داخل الفصل الدراسي (سليمان، ٢٠٢٤).

دور معلمة الصف الثالث ابتدائي :

تعتبر تربية الطفل في السنوات الأولى من عمره عملية حسية بالدرجة الأولى، حيث تعتمد قدراته بشكل رئيسي على حواسه المختلفة. من هنا يأتي الدور الأساسي للمعلمة في تنمية حواس التلميذ وتدريبها من خلال بيئة تعليمية غنية بالمحفزات الحسية التي تعمل على تنشيط حواس التلميذ وتسريع تعلمه وتطوير مهاراته بشكل متوازن. إذا لم يتم توفير هذه البيئة الحسية المثيرة، فقد يواجه التلميذ تحديات تعيق نموه وتطوره.

تلعب المعلمة دورًا حاسمًا في هذا السياق، حيث يجب عليها توفير الفرص للتلاميذ لتنمية حواسهم واستخدامها في بيئة تعليمية تلبي احتياجاتهم الإدراكية في هذه

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المرحلة العمرية الحرجة. ومن خلال توفير الأنشطة الحسية المناسبة، يتم دعم التلميذ لتطوير مهاراته بشكل متكامل، بما في ذلك مهارات القراءة.
وعليها تتيح الفرصة للتلاميذ لإنماء حواسهم واستخدامها في بيئة إدراكية في هذه المرحلة النمائية، ويحدد (عبد العاطي، ٢٠١٧) دور المعلمة فيما يلي:

- إعداد المواد الحسية التي تفسح المجال لتمرين قوة الملاحظة، وأن تكون تلك المواد متنوعة ومختلفة حتى يقبل عليها التلاميذ برغبة وشغف.
- ضبط ملاحظة التلاميذ وإرشادهم كلما أخطأوا.
- إعداد تمرينات حسية بحيث تكون متدرجة في صعوبتها، فتقدم السهل ثم الصعب. ويجب أن يكون كل تمرين ممهداً لما بعده".

المحور الثاني: مهارة القراءة:

تعريف مهارة القراءة:

مهارة القراءة :القراءة ليست مجرد عملية ربط الحروف لتكوين كلمات، بل هي مهارة معرفية شاملة تتضمن العديد من العمليات العقلية. تنقسم مهارة القراءة إلى عدة جوانب، من أهمها الطلاقة في القراءة، التعرف على الكلمات البصرية، والتعرف على الحروف وأصواتها (الشيباني،٢٠٢٢).
للقراءة مهارتان أساسيتان هما :**التعرف** و**الفهم** .يُقصد بالتعرف قدرة التلميذ على ربط الصوت بالرمز المكتوب، إضافة إلى التحليل البصري لأجزاء الكلمات والتمييز بين أسماء الحروف وأصواتها المختلفة. أما الفهم فيتعلق بالقدرة على إقامة علاقة بين الكلمات ومعانيها بهدف استيعاب الأفكار الرئيسية للنص، والتعرف على الوحدات الفكرية، وكذلك اكتشاف التنظيم الذي اتبعه الكاتب في طرح الأفكار واستنتاج الأفكار العامة (العازمي،٢٠١٣).
الطلاقة في القراءة :تشير الطلاقة في القراءة إلى قدرة التلميذ على قراءة النصوص بسرعة وسلاسة دون التوقف لفترات طويلة أو التردد في التعرف على الكلمات. الطلاقة تعتبر من المهارات الأساسية التي يجب تعزيزها في المراحل المبكرة من تعلم القراءة، حيث تساعد الطلاقة على زيادة استيعاب التلميذ للنصوص المكتوبة، وتجعله أكثر قدرة على التركيز على معاني الكلمات بدلاً من التركيز على كيفية نطقها.

تعتبر الطلاقة في القراءة إحدى المهارات الأساسية التي يجب تعزيزها لدى التلاميذ منذ المراحل المبكرة، فهي تُمكن التلميذ من قراءة النصوص بسرعة وسلاسة دون التوقف المتكرر. هذه المهارة تعتبر مؤشراً على مستوى الفهم والاستيعاب الذي يمتلكه التلميذ، حيث أن الأطفال الذين يطورون الطلاقة في القراءة في المراحل المبكرة يصبحون أكثر قدرة على استيعاب المعلومات النصية المعقدة لاحقًا (حجه، ٢٠٢٠). ومن هنا، تبرز أهمية دمج الأنشطة الحسية في تطوير هذه المهارة لدى

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التلاميذ، حيث تسهم هذه الأنشطة في تحسين سرعة ودقة القراءة (يغمور وعبيدات، ٢٠٢٢).

الكلمات البصرية: تُعرف الكلمات البصرية بأنها الكلمات التي يستطيع التلميذ التعرف عليها تلقائيًا دون الحاجة إلى تحليلها أو تهجيها. هذه الكلمات تشمل تلك التي يراها التلميذ بشكل متكرر في النصوص (المنفي، ٢٠١٨).

بالإضافة إلى الطلاقة، يُعد التعرف على الكلمات البصرية مهارة أساسية تسهم في تعزيز القدرة القرائية لدى التلاميذ. تُعرّف الكلمات البصرية بأنها الكلمات التي يستطيع التلميذ التعرف عليها فورًا دون الحاجة إلى تهجيها أو تفكيكها إلى حروف، وتعزز الأنشطة الحسية هذه المهارة من خلال توفير تجارب تعليمية تفاعلية تربط بين الكلمات والصور أو بين الأصوات واللمس، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وتأثيرًا (سليمان وآخرون، ٢٠١٧).

فالتلاميذ الذين يشاركون في هذه الأنشطة يصبحون أكثر قدرة على التعرف على الكلمات بشكل سريع وفعال، مما يسهم في تحسين قدراتهم القرائية بشكل عام (المنفي، ٢٠١٨).

الحروف وأصواتها: تعد هذه المهارة أساس تعلم القراءة، حيث يتعلم التلميذ كيفية ربط الحروف المكتوبة بأصواتها، ان التلاميذ الذين يشاركون في أنشطة تعلم الحروف وأصواتها من خلال الأنشطة الحسية يظهرون تحسنًا ملحوظًا في هذه المهارة (المجادي وصالح، ٢٠١٠).

أهمية مهارة القراءة: ميساء، (٢٠٢٤).

تنمية المهارات اللغوية: القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب مفردات جديدة وتحسين تقنياتهم التعبيرية، مما يطور قدرتهم على الكتابة والتواصل الفعال. القراءة اليومية، حتى لفترات قصيرة، تعزز من مهارات الفهم والكلام، وتفتح أمامهم آفاقًا جديدة للمعرفة.

بناء المهارات العاطفية: القراءة تعزز الروابط العاطفية بين التلميذ والكتاب، مما يساعدهم على تطوير حس الاهتمام والتعاطف. الأطفال الذين يقرؤون بانتظام يكونون أكثر حساسية تجاه الآخرين وأكثر إبداعًا في التعبير عن أنفسهم.

تحسين الأداء الأكاديمي :التلاميذ الذين يمارسون القراءة بانتظام يظهرون تحسنًا في مهارات الفهم والاستيعاب، مما ينعكس إيجابًا على أدائهم الأكاديمي. القراءة توسع مداركهم وتوفر لهم معلومات جديدة تعزز من التفكير النقدي.

تعزيز التفكير الإبداعي :القصص والكتب تطلق العنان لخيال التلاميذ، مما يعزز من قدرتهم على التفكير المبتكر وحل المشكلات بطرق غير تقليدية. القراءة تفتح أمامهم عوالم جديدة تمكنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة وتطوير مهارات التفكير النقدي.

تحسين الذاكرة والقدرات العقلية :من خلال التعرض لنصوص متنوعة، تتطور مهارات الاستيعاب لدى التلميذ، وتزداد قدرتهم على الربط بين الأفكار المختلفة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

القراءة أيضًا تحفز الدماغ وتعزز التفكير النقدي، مما يساعدهم في حل المشكلات وتطوير القدرات العقلية.

تعزيز النمو العقلي :القراءة تعزز الوصلات العصبية في الدماغ وتساعد في بناء روابط قوية بين المعلومات المختلفة. كما تدعم عملية التواصل داخل الدماغ وتعزز التفاعل بين أجزاء الدماغ المرتبطة باللغة والذاكرة.

إثراء قاموس التلاميذ القراءة توفر للتلاميذ كلمات ومفردات جديدة، مما يحسن من قدرتهم على التواصل والتعبير. كما تعزز وعيهم بالعالم من حولهم من خلال التعرض لثقافات وتجارب مختلفة.

تعزيز التركيز والانضباط :القراءة تساعد التلاميذ على تعزيز التركيز والانضباط الذاتي، مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي والحياتي.

دعم الصحة العقلية :القراءة توفر للتلاميذ وسيلة للهروب من الضغوط اليومية، مما يساعد على تخفيف التوتر وتحسين المزاج. كما تعزز التعاطف من خلال التفاعل مع شخصيات متعددة في القصص.

خطوات الاستعداد للقراءة:

يمكن تعلم القراءة للتلاميذ حسب الخطوات التالية(حميدة،٢٠٢٢):

- **بدء تعليم القراءة** :لا يبدأ تعليم التلميذ للقراءة إلا بعد أن يكون قد أتقن مجموعة من المهارات الأساسية التي تعتبر متطلبات مسبقة لتعلم القراءة الفعلي.
- **التركيز على القراءة أولاً** :يتمحور التركيز التعليمي على مهارة القراءة فقط في البداية، أما الأنشطة الكتابية مثل كتابة الرسائل أو التعبير الكتابي أو محاولات الكتابة الحرة فتؤجل حتى يتقن التلميذ القراءة بشكل جيد، باستثناء تعلم تشكيل الحروف والخط.
- **التعلم المتسلسل** :يجب أن يتم تعليم التلميذ القراءة وفق تسلسل منطقي للمهارات الأساسية المرتبطة بالقراءة، حيث يتم التركيز على الجوانب الرسمية للقراءة، مع إهمال الاستخدام العملي لها في الحياة اليومية إلى حين إتقان المهارات الرسمية.
- **الفصل بين التعلم السابق والرسمي** :ما يكتسبه التلميذ من مهارات القراءة والكتابة في مرحلة ما قبل التعليم الرسمي لا يؤثر بشكل كبير على تعلمه للقراءة خلال التعليم الرسمي.
- **التقييم الدوري** :جميع التلاميذ يمرون بمرحلة تعلم القراءة والاستعداد لها، ويجب متابعة تقدمهم بعناية من خلال تقييمات واختبارات رسمية دورية لقياس مستوى تقدمهم في المهارات.

دور المعلمة في تنمية مهارة القراءة:

المعلم يلعب دورًا حيويًا في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة، حيث يسهم في تعزيز قدرات التلميذ اللغوية وتحسين مهاراته القرائية عبر استراتيجيات متعددة، منها:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المعلم يجب أن يشجع التلاميذ على القراءة بانتظام، سواء داخل الصف أو خارجه، مع تخصيص وقت محدد للقراءة في الجدول اليومي لتعزيز هذه المهارة، كذلك المعلم يقوم بتعليم ال الأصوات والحروف وربطها ببعضها البعض، مما يعزز قدرتهم على فك رموز الكلمات وفهمها ، اما بما يتعلق بتحسين الفهم القرائي يكون من خلال طرح الأسئلة حول النصوص المقروءة، يُساعد المعلم التلاميذ على تطوير مهارات التفكير النقدي وتعزيز فهم النصوص، تنويع أساليب التعليم :المعلم يمكنه استخدام القصص المصورة، الألعاب اللغوية، والأنشطة التفاعلية التي تجعل عملية تعلم القراءة أكثر جذبًا وإمتاعًا للأطفال ، المعلم يقوم بمتابعة تقدم الطلاب من خلال التقييم المستمر وتقديم الدعم والتوجيه الشخصي لكل تلميذ وفقًا لاحتياجاته.

العلاقة بين الأنشطة الحسية ومهارة القراءة :تشير الدراسات إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الأنشطة الحسية وتطوير مهارات القراءة لدى التلاميذ فأن الأنشطة الحسية ليست مجرد أدوات مساعدة على التعلم، بل هي جزء أساسي من عملية بناء المهارات اللغوية لدى التلاميذ، استخدام الأنشطة الحسية في تعليم القراءة يُعزز من قدرة التلميذ على استيعاب المعلومات وتحفيز اهتمامه بالتعلم.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الأنشطة الحسية

أجرى مصطفى (٢٠٢٤) دراسة تهدف إلى الكشف عن أثر برنامج قائم على الأنشطة الحسية في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي لدى طفل الروضة ، استخدم الباحث المنهج التجريبي لتقييم تأثير البرنامج الحسي على مهارات التفكير الرياضي لدى الأطفال وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني (٥-٦ سنوات)، ،استخدم الباحث أدوات تتضمن قائمة لمهارات التفكير الرياضي وبرنامج الأنشطة الحسية المخصص لتطوير هذه المهارات، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعض مهارات التفكير الرياضي لصالح المجموعة التجريبية. كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في مهارات التفكير الرياضي.

دراسة عز الدين (٢٠٢٤) هدفت إلى تنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة، والتحقق من فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الحسية لتنمية هذه العمليات، اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي لقياس تأثير البرنامج الحسي على عمليات العلم الأساسية. ، تكونت العينة من ٦٠ طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات. تم استخدام مقياس عمليات العلم الأساسية لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة معلمات الروضة كأدوات لقياس التأثير، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس عمليات العلم الأساسية لصالح المجموعة التجريبية.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

دراسة ابوزيد (٢٠٢٣) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الأنشطة الحسية في تنمية القدرة على كتابة الحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة ،استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتقييم تأثير برنامج الأنشطة الحسية على تنمية مهارة الكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من ٣٢ طالباً وطالبة من الصف الثاني الأساسي ، تم إعداد اختبار الكتابة لتقييم أداء الطلبة قبل وبعد تطبيق البرنامج الحسي، بالإضافة إلى برنامج الأنشطة الحسية الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية لمدة ١٤ أسبوعًا، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الكتابة لصالح المجموعة التجريبية. كما لم تُظهر النتائج فروقًا دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بتوظيف الأنشطة الحسية في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

دراسة عجلان وأخرون (٢٠٢٣) تهدف إلى قياس مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالأنشطة الحسية واستخدامها لتنمية الحس العددي للأطفال المعرضين لخطر صعوبات الحساب، والبحث في وجود فروق بين معلمات رياض الأطفال بناءً على عدة متغيرات (نوع المدرسة، التخصص، المؤهل، الخبرة). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة البحث، تكونت العينة من ٣٦٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية. تم استخدام استبانة أعدتها الباحثتان بهدف قياس معرفة المعلمات واستخدامهن للأنشطة الحسية في تعليم الأطفال ،أظهرت النتائج أن استخدام الأنشطة الحسية لتنمية الحس العددي كان مرتفعًا بشكل عام، لكن دون مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال. كما أشارت النتائج إلى وجود عقبات مثل كثرة عدد الأطفال وعدم توفر الوسائل التعليمية الكافية، مما أثر على فعالية تطبيق الأنشطة الحسية.

المحور الثاني: مهارة القراءة

دراسة الجعفري (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال توزيع العينة بشكل عشوائي إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، حيث تكونت العينة من ٧٢ تلميذًا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، تم استخدام بطاقة ملاحظة لتقييم مهارات القراءة الجهرية (مثل النطق الصحيح، التعرف على الكلمات، الأداء الصوتي، النتائج: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الاستراتيجية الجديدة، حيث حققوا تحسنًا في مهارات القراءة الجهرية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة عبد الكريم (٢٠٢٢) هدفت إلى الكشف عن مهارات الوعي الصوتي في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمات، تم استخدام استبانة تتعلق بمهارات الوعي الصوتي مكونة من ٢٠ فقرة، وتكونت العينة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

من ٥٠ معلمة من معلمات الصف الأول، تم إعداد استبانة لقياس مهارات الوعي الصوتي، وأظهرت النتائج أن مهارات الوعي الصوتي تلعب دورًا مهمًا في تعليم القراءة، حيث تؤثر بشكل كبير على اكتساب التلاميذ للغة الشفوية وتساعدهم على فهم العلاقة بين الأصوات والحروف.

دراسة قرني (٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتقسيم العينة إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبًا وطالبة موزعين على مجموعتين، استخدمت الباحثة اختبارًا لقياس الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الخامس قبل وبعد تطبيق استراتيجية القراءة المتكررة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الطلاقة القرائية، مما يؤكد فعالية استراتيجية القراءة المتكررة.

دراسة يغمور وعبيدات (٢٠٢٢) هدفت إلى استقصاء فاعلية مبادرة RAMP في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، استخدمت الدراسة استبانة تحتوي على ٥٢ فقرة موزعة على خمس مهارات أساسية، وتضمنت المهارات: الوعي الصوتي، مهارة أصوات الحروف، مهارة المفردات، مهارة الاستيعاب القرائي، ومهارة الكتاب، أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً إيجابياً لمبادرة RAMP على تنمية المهارات القرائية لدى الطلبة، حيث وجدت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية بناءً على متغيرات مثل الجنس وسنوات الخبرة. أوصت الدراسة بالاستمرار في تطبيق هذه المبادرة بعد عام ٢٠١٩ في الصفوف الأخرى، مع التأكيد على أهمية البرامج الصيفية

دراسة ضمد (٢٠٢٤) هدفت إلى فهم مدى استخدام مهارات التدريس في تعليم القراءة للصف الأول من خلال استبيان مصمم بعناية وتوزيعه بين عينة من معلمي ومعلمات الصف الأول. تم تصميم الاستبيان لاستكشاف آراء حول طرق التدريس المستخدمة لتعليم القراءة، وتحديد التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق هذه المهارات. بعد تحليل البيانات المجمعة، أظهرت النتائج أن هناك حاجة ماسة إلى تحسين جودة تعليم القراءة. توصي الدراسة بتعزيز ممارسات التدريس القائمة على البحث العلمي وتوفير التدريب المناسب للمعلمين لتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب في هذا المجال

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، يُلاحظ وجود أوجه اتفاق واختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وفيما يلي أبرز أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

١- **من حيث الهدف:** اتفقت بعض الدراسات الحالية مع أهداف الدراسة الحالية مع دراسة (يغمور وعبيدات،٢٠٢٢) التي هدفت إلى استقصاء فاعلية مبادرة RAMP في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، ودراسة (قرني ،٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ودراسة (ابوزيد،٢٠٢٣) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الأنشطة الحسية في تنمية القدرة على كتابة الحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة ، ودراسة (عجلان أخرون،٢٠٢٣) التي هدفت إلى قياس مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالأنشطة الحسية واستخدامها لتنمية الحس العددي للأطفال ودراسة(عبدالكريم،٢٠٢٢) التي هدفت الكشف عن مهارات الوعي الصوتي في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمات.

٢- من حيث المنهج: اتفقت مع دراسة (عجلان وآخرون،٢٠٢٣) و دراسة (ضمد،٢٠٢٤)، (يغمور وعبيدات،٢٠٢٢)، (عبدالكريم،٢٠٢٢) في استخدام المنهج الوصفي، في حين اختلفت مع (قرني،٢٠٢٢) ودراسة (أبوزيد،٢٠٢٣)، (عز الدين،٢٠٢٤)، (مصطفى،٢٠٢٤) و(الجعفري،٢٠١٨) التي استخدمت المنهج شبة التجريبي.

٣-**من حيث العينة:** اتفقت مع دراسة (يغمور وعبيدات،٢٠٢٢) و(عجلان وآخرون،٢٠٢٣) ودراسة (ضمد،٢٠٢٣) مع عينة الدراسة الحالية التي تكونت المعلمات، بينما اختلفت مع عينة دراسة كل من :(الجعفري،٢٠١٨) (قرني،٢٠٢٢) ودراسة (أبوزيد،٢٠٢٣) ، (عز الدين،٢٠٢٤)، (مصطفى،٢٠٢٤). التي كانت عينتهم من الأطفال.

٤- من حيث الأداة: اتفقت دراسة (يغمور وعبيدات،٢٠٢٢) و (عبدالكريم،٢٠٢٢) و(عجلان وآخرون،٢٠٢٣) ودراسة (ضمد،٢٠٢٣) بينما اختلفت مع دراسة: (الجعفري،٢٠١٨) (قرني،٢٠٢٢) ودراسة (أبوزيد،٢٠٢٣) ، (عز الدين،٢٠٢٤)، (مصطفى،٢٠٢٤) فمنها من استخدم البرنامج ومنها من استخدم الاختبار وبطاقة الملاحظة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المتبع، وعينة الدراسة، ووضع أسئلة الدراسة وفرضياتها، واختيار أداة الدراسة التي تفي بغرض الدراسة الحالية، واستعراض الأدب التربوي والأطر النظرية المتعلقة، بمتغيرات الدراسة الحالية، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة وتحليل نتائجها وتفسيرها والتوصل إلى التوصيات والمقترحات الحالية.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالكشف عن دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وبحسب اطلاع الباحثة لم تُجر دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر، كما تميزت بالأداة التي تم اعدادها لغايات تحقيق اهداف الدراسة.

منهجية البحث وإجراءاتها.

منهج البحث:

المنهج المسحي، ويعرف بأنه" جمع المعلومات وبيانات عن ظاهرة ما، بهدف التعرف إلى تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف الى جوانب القوة والضعف فيها" (عباس، وآخرون، ٢٠١٥، ص. ٧٥).

للتعرف على دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته للبحث الحالي.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع الدراسة " المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة " (مرسلي،٢٠١٠، ص.٤٠).
و يقصد بالعينة؛ "أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً "(لطفي،١٩٧٦، ٣٥٣) . وتكون مجتمع البحث من معلمات الصفوف الأولية في مدينة حائل وبلغ عددهن (٣٨٨٤٥) معلمة وفقًا للإحصائية عام ١٤٤٥هـ.

العينة:

- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة البحث.
- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (٢٠٤) معلمة. والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات (جهة العمل، المؤهل العلمي، العمر، والخبرة)

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة البحث وفقًا لمتغير (جهة العمل، المؤهل العلمي، العمر، والخبرة)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
جهة العمل	**حكومية**	**130**	**63.7**
	أهلية	**74**	**36.3**
المؤهل العلمي	**دبلوم**	**6**	**2.9**
	بكالوريوس	**176**	**86.3**
	دراسات عليا	**22**	**10.8**
العمر	**(٢٥-٣٠) سنة**	**0**	**0**
	(٣٠ – ٣٥) سنة	**146**	**71.6**
	(٣٥) سنة فأكثر	**58**	**28.4**
الخبرة	**اقل من (٥) سنوات**	**84**	**41.2**

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

	من (٥) الى أقل من (١٠) سنوات	50	24.5
	من (١٠) الى أقل من (١٥) سنة	46	22.5
	أكثر من ١٥ سنة	24	11.8
الاجمالي		204	100

أدوات البحث:

تم استخدام الاستبيان في البحث الحالي كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبيان لقياس دور الأنشطة الحسية على تنمية مهارة القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي المرتبط بالبحث الحالي، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أقسام:

١. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان البحث والهدف من الاستبيان، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة البحث، وتعليمات الاستجابة والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي.

٢. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمستجيبين، والمتمثلة في (جهة العمل، المؤهل العلمي، العمر، والخبرة).

٣. القسم الثالث: فقرات الاستبانة والمكونة من (٢٣) عبارة، موزعة على (٣) محاور وفق سلم التقدير الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٢) يوضح عدد عبارات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢) محاور دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات

م	المحور	عدد العبارات
١	**المحور الأول: الطلاقة في القراءة**	**8**
٢	**المحور الثاني: الكلمات البصرية**	**7**
٣	**المحور الثالث: الحروف وأصواتها**	**8**
	اجمالي عدد العبارات	23

صدق وثبات الأداة (الاستبيان):

تم التحقق من صدق أداة البحث (الاستبيان) من خلال نوعين من الصدق:

أ – **الصدق الظاهري (المحكمين):** تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٤) محكمين، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة عبارات جديدة، وحذف او تعديل العبارات غير المناسبة، ووضع العبارات في المحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة وتم تعديل الصياغة وتكونت الصورة النهائية من (٢٣) عبارة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

ب – صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات محاور دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له وبين العبارات والمحاور مع الدرجة الكلية، والجدول (٣) تبين ذلك:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له وبين العبارات والمحاور مع الدرجة الكلية

م	المحور - العبارات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
المحور الأول: الطلاقة في القراءة		1	.976**
١.	تحسن طلاقة التلاميذ القرائية من خلال استخدام حواسهم المختلفة	.681**	.631**
٢.	تحسن قدرة التلاميذ على فك رموز النص المكتوب	.825**	.799**
٣.	تطور التفكير النقدي للتلاميذ أثناء القراءة	.705**	.664**
٤.	تمكن التلاميذ من قراءة النصوص بسرعة وسلاسة دون توقف متكرر	.505*	.482*
٥.	تجعل التلاميذ أكثر تحفيزًا للمشاركة في أنشطة القراءة	.554*	.593**
٦.	تمكن التلاميذ على تمييز الكلمات بشكل أسرع وأكثر دقة	.624**	.600**
٧.	تساعد على تقليل الأخطاء المتكررة أثناء القراءة	.803**	.791**
٨.	تجعل التلاميذ أكثر قدرة على التركيز في القراءة دون تشتت	.681**	.697**
المحور الثاني: الكلمات البصرية		1	.977**
٩.	تساعد على قراءة الكلمات المكتوبة بشكل فوري دون الحاجة إلى تهجيها	.909**	.911**
١٠.	تساعد التلاميذ على الربط بين الكلمات والصور	.835**	.779**
١١.	تمكن التلاميذ من التعرف على الكلمات البصرية المعروضة عليهم	.917**	.924**
١٢.	تعزز ذاكرة التلاميذ، مما يجعلهم يتذكرون الكلمات البصرية بشكل أسرع	.677**	.671**
١٣.	تبني روابط ذهنية بين الكلمات البصرية ومعانيها بطريقة أفضل	.754**	.704**
١٤.	تساعد على إتقان القراءة في وقت قصير من خلال تكرار الكلمات البصرية	.868**	.891**
١٥.	تساعد التلاميذ على قراءة الكلمة بمجرد رؤيتها	.868**	.815**

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المحور الثالث: الحروف وأصواتها		1	.976**
١٦.	تعزز قدرة التلاميذ على التعرف على الحروف.	.881**	.911**
١٧.	تعزز قدرة التلاميذ على التعرف على اصوات الحروف بشكل أسرع	.779**	.768**
١٨.	تحسن قدرة التلاميذ في ربط الحروف بأصواتها بطريقة ممتعة وفعالة	.806**	.775**
١٩.	تساعد التلاميذ على استيعاب أشكال الحروف وأصواتها بسرعة أكبر	.826**	.752**
٢٠.	تطور قدرة التلاميذ على تمييز الحروف المتشابهة في الشكل والصوت	.881**	.911**
٢١.	تمكن التلاميذ من تعلم الحروف وأصواتها بشكل ممتع مما يزيد من حماسهم للتعلم	.800**	.798**
٢٢.	تمكن التلاميذ من اتقان الحروف بأصواتها القصيرة بشكل أسرع	.806**	.775**
٢٣.	تمكن التلاميذ من اتقان الحروف بأصواتها الطويلة بشكل أسرع	.822**	.757**

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له (٠.٥٠٥* - ٠.٩١٧**)،كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للأداة بين (٠.٤٨٢* -- ٠.٩١١ **) وجميعها دالة عند (٠.٠١)، (٠.٠٥)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية للأداة بين (٠.٩٧٦* * - ٠.٩٧٧ **)، وجميعها دالة عند (٠.٠١). وبذلك تم التحقق من صدق الأداة.

ثبات أداة البحث:

تم حساب معاملات الثبات على محاور دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٤) يبين معاملات الثبات.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٤): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	المحور الأول: الطلاقة في القراءة	8	0.82
٢	المحور الثاني: الكلمات البصرية	7	0.92
٣	المحور الثالث : الحروف وأصواتها	8	0.93
٥	الثبات الكلي	23	0.97

يبين الجدول (٤) ان معامل الثبات الفا كرونباخ على الدرجة الكلية لدور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات بلغ (٠.٩٧)، كما تراوحت معاملات الثبات على محاور دور الأنشطة الحسية في تنمية مهارة القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات بين (٠.٨٢–٠.٩٣)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وهذا يشير الى تمتع أداة البحث بالثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج البحث والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة البحث

التكرارات والنسب للإجابة عن الاسئلة: هل تقومين باستخدام الأنشطة الحسية لتعزيز تعلم التلاميذ مهارات القراءة في صفك؟، ما مدى تكرار استخدامك للأنشطة الحسية في تدريس مهارات القراءة؟

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن الأسئلة (١-٣):

١. ما دور الأنشطة الحسية في تنمية الطلاقة في القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات؟

٢. ما دور الأنشطة الحسية في تنمية التعرف على الكلمات البصرية للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات؟

٣. ما دور الأنشطة الحسية في تنمية التعرف على الحروف وأصواتها للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات؟

وتم اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق عبارات ومحاور أداة البحث لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (٥):

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٥) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
الوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٨٠	اكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠	اكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	اكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	اكبر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

نتائج السؤال الأول: ما دور الأنشطة الحسية في تنمية الطلاقة في القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة البحث لدور الأنشطة الحسية في تنمية الطلاقة في القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة البحث لدور الأنشطة الحسية في تنمية الطلاقة في القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١.	1	تحسن طلاقة التلاميذ القرائية من خلال استخدام حواسهم المختلفة	4.46	.725	مرتفعة جدا
٢.	2	تحسن قدرة التلاميذ على فك رموز النص المكتوب	4.24	.704	مرتفعة جدا
٣.	7	تطور التفكير النقدي للتلاميذ أثناء القراءة	4.08	.739	مرتفعة
٤.	3	تمكن التلاميذ من قراءة النصوص بسرعة وسلاسة دون توقف متكرر	4.16	.739	مرتفعة
٥.	4	تجعل التلاميذ أكثر تحفيزًا للمشاركة في أنشطة القراءة	4.14	.769	مرتفعة
٦.	5	تمكن التلاميذ على تمييز الكلمات بشكل أسرع وأكثر دقة	4.12	.747	مرتفعة
٧.	6	تساعد على تقليل الأخطاء المتكررة أثناء القراءة	4.09	.731	مرتفعة
٨.	8	تجعل التلاميذ أكثر قدرة على التركيز في القراءة دون تشتت	4.05	.799	مرتفعة
دور الأنشطة الحسية في تنمية الطلاقة في القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات			4.17	.604	مرتفعة

يبين الجدول (٥) أن الدرجة الكلية لدور الأنشطة الحسية في تنمية الطلاقة في القراءة للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.١٧) وبانحراف معياري (٠.٦٠٤)، ويعزى ذلك لدور الأنشطة الحسية في تحسين طلاقة التلاميذ القرائية وقدرتهم على على فك الرموز وتطوير التفكير النقدي لديهم وتمكينهم من قراءة النصوص بسرعة وسلاسة وتشجيعهم على المشاركة في أنشطة القراءة وتمييز الكلمات بشكل أسرع والتقليل من الأخطاء اثناء القراءة ، تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشبرمي(٢٠٢٤) التي أكدت على فاعلية الأنشطة في تنمية الطلاقة القرائية لدى التلاميذ.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وجاءت العبارة (١) " تحسن طلاقة التلاميذ القرائية من خلال استخدام حواسهم المختلفة"

بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٦) وبانحراف معياري (٠.٧٢٥) وبدرجة مرتفعة جدا، ويعزى ذلك إلى أن الأنشطة الحسية تمتاز بتقديم المعلومات بشكل ملائم يمكن الأطفال من استخدام حواسهم المختلفة التي تشكل بوابات المعرفة وبالتالي تتحسن قدرتهم القرائية. بينما جاءت العبارة (٨) " تجعل التلاميذ أكثر قدرة على التركيز في القراءة دون تشتت" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وبانحراف معياري (٠.٧٩٩) وبدرجة مرتفعة، وبالرغم من أنها جاءت في المرتبة الأخيرة الا آنها جاءت بدرجة مرتفعة ويعزى ذلك إلى أن الأنشطة الحسية تسعى الى جذب اهتمام وتركيز الأطفال من خلال خطواتها للتركيز على القراءة دون تشتت حيث أن أطفال هذه المرحلة يمتازون بالحاجه الى الانسجام مع النشاط المقدم اليهم، تتنفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمدان (٢٠٢٠) التي وجدت أن للأنشطة أثرًا ايجابيًا في تنمية الطلاقة القرائية لدى التلاميذ.

نتائج السؤال الثاني ما دور الأنشطة الحسية في تنمية التعرف على الكلمات البصرية للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة البحث لدور الأنشطة الحسية في تنمية التعرف على الكلمات البصرية للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة البحث لدور الأنشطة الحسية في تنمية التعرف على الكلمات البصرية للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١.	1	تساعد على قراءة الكلمات المكتوبة بشكل فوري دون الحاجة إلى تهجيها	4.25	.839	مرتفعة جدا
٢.	3	تساعد التلاميذ على الربط بين الكلمات والصور	4.15	.774	مرتفعة
٣.	5	تمكن التلاميذ من التعرف على الكلمات البصرية المعروضة عليهم	4.08	.815	مرتفعة
٤.	6	تعزز ذاكرة التلاميذ، مما يجعلهم يتذكرون الكلمات البصرية بشكل أسرع	4.03	.787	مرتفعة
٥.	7	تبني روابط ذهنية بين الكلمات البصرية ومعانيها بطريقة أفضل	4.01	.824	مرتفعة
٦.	2	تساعد على إتقان القراءة في وقت قصير من خلال تكرار الكلمات البصرية	4.15	.774	مرتفعة
٧.	4	تساعد التلاميذ على قراءة الكلمة بمجرد رؤيتها	4.10	.836	مرتفعة
دور الأنشطة الحسية في تنمية التعرف على الكلمات البصرية للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات			4.11	.675	مرتفعة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

يبين الجدول (٦) أن الدرجة الكلية لدور الأنشطة الحسية في تنمية التعرف على الكلمات البصرية للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.١١) وبانحراف معياري (٠.٦٧٥)، ويعزى ذلك الى دور الأنشطة الحسية في مساعدة التلاميذ على الربط بين الكلمات والصور وتمكينهم من التعرف علي الكلمات البصرية المعروضة عليهم مما يعزز ذاكرتهم ويدفعهم الى بناء روابط ذهنية بين الكلمات البصرية ومعانيها وإتقان القراءة في وقت قصير من خلال تكرار الكلمات وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة كريمة (٢٠١٤) التي أشارت الى أن التعرف على الكلمات المكتوبة دورا هاما في المعالجة المعرفية اثناء عملية القراءة ، وجاءت العبارة (١) " تساعد على قراءة الكلمات المكتوبة بشكل فوري دون الحاجة إلى تهجيها" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وبانحراف معياري (٠.٨٣٩) وبدرجة مرتفعة جدا، ويعزى ذلك الى خصائص الطفل النمائية التي تعتمد على استخدام الحواس من اجل اكتساب المعارف وهذا ما تتميز به الأنشطة الحسية. بينما جاءت العبارة (٥) تبني روابط ذهنية بين الكلمات البصرية ومعانيها بطريقة أفضل" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٠١) وبانحراف معياري (٠.٨٢٤) وبدرجة مرتفعة، وبالرغم من أنها جاءت في المرتبة الأخيرة الا آنها جاءت بدرجة مرتفعة ويعزى ذلك إلى أن الأنشطة الحسية تركز تشغيل حواس التلاميذ وتساعدهم على على تطوير مهارتهم في التعرف على الكلمات البصرية بشكل أفضل. تتفق أهداف البحث الحالي مع دراسة كريمة (٢٠١٤) التي أشارت الى أن التعرف على الكلمات المكتوبة دورا هاما في المعالجة المعرفية اثناء عملية القراءة، لإكساب الطفل إمكانية التعرف على الكلمات كخطوة أولى و فهم ما يقرأه بعد ذلك، حيث يركز الطفل اساسا على ثلاثة استراتيجيات بطريقة متكاملة و متتابعة من خلال التمييز البصري لكافة الكلمات المكتوبة و التفاعل الكامل مع النص هذا يؤدي الى تطور عملية القراءة.

نتائج السؤال الثالث ما دور الأنشطة الحسية في تنمية التعرف على الحروف وأصواتها للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة الحسية في تنمية التعرف على الحروف وأصواتها للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٧) يبين ذلك:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة الحسية في تنمية التعرف على الحروف وأصواتها للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١.	1	تعزز قدرة التلاميذ على التعرف على الحروف.	4.32	.784	مرتفعة جدا
٢.	2	تعزز قدرة التلاميذ على التعرف على اصوات الحروف بشكل أسرع	4.14	.743	مرتفعة
٣.	5	تحسن قدرة التلاميذ في ربط الحروف بأصواتها بطريقة ممتعة وفعالة	4.10	.788	مرتفعة
٤.	7	تساعد التلاميذ على استيعاب أشكال الحروف وأصواتها بسرعة أكبر	4.04	.768	مرتفعة
٥.	4	تطور قدرة التلاميذ على تمييز الحروف المتشابهة في الشكل والصوت	4.11	.829	مرتفعة
٦.	6	تمكن التلاميذ من تعلم الحروف وأصواتها بشكل ممتع مما يزيد من حماسهم للتعلم	4.07	.868	مرتفعة
٧.	3	تمكن التلاميذ من اتقان الحروف بأصواتها القصيرة بشكل اسرع	4.14	.831	مرتفعة
٨.	8	تمكن التلاميذ من اتقان الحروف بأصواتها الطويلة بشكل أسرع	4.03	.800	مرتفعة
دور الأنشطة الحسية في تنمية التعرف على الحروف وأصواتها للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات			4.12	.669	مرتفعة

يبين الجدول (٧) أن الدرجة الكلية لدور الأنشطة الحسية في تنمية التعرف على الحروف وأصواتها للصف الثالث ابتدائي من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.١٢) وبانحراف معياري (٠.٦٦٩)، ويعزى ذلك إلى أن الأنشطة الحسية تسهم في تعزيز قدرة التلاميذ على معرفة الحروف وأصواتها بشكل أسرع، وقدرتهم على استيعاب و ربط الحروف بأصواتها بطريقة ممتعة وفعالة، وتطور قدرتهم على تمييز الحروف المتشابهة في الشكل والصوت، وقدرة التلاميذ على إتقان الحروف بأصواتها القصيرة والطويلة بشكل أسرع. تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة العنزي(٢٠٢١) التي أكدت على أهمية استخدام التقنيات الحديثة (الأنشطة الحسية) في إكساب التلاميذ مهارة التعرف على الحروف وأصواتها. وجاءت العبارة (١) تعزز قدرة التلاميذ على التعرف على الحروف" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وبانحراف معياري (٠.٧٨٤) وبدرجة مرتفعة جدا، بينما جاءت العبارة (٨) تمكن التلاميذ من اتقان الحروف بأصواتها الطويلة بشكل أسرع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٠٣) وبانحراف معياري (٠.٨٠٠) وبدرجة مرتفعة، وبالرغم من أنها جاءت في المرتبة الأخيرة الا آنها جاءت بدرجة مرتفعة ويعزى ذلك إلى أن الأنشطة الحسية تساعد في بناء الروابط العصبية في الدماغ من

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

خلال تحفيز الحواس من خلال الأنشطة الحسية وبالتالي تساعد التلاميذ من معرفه الحروف وأصواتها واتقانها تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة كامل(٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن الأنشطة التعليمية لها دور في إكساب التلاميذ مهارة التعرف على الحروف وأصواتها.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج يوصي البحث بالآتي:

- تفعيل استخدام الأنشطة الحسية بشكل أكبر في تدريس مهارات القراءة للصفوف الابتدائية.
- ضرورة تنويع الأنشطة الحسية المستخدمة بحيث تشمل جميع الحواس (البصر، السمع، اللمس، الشم، التذوق).
- توفير موارد كافية مثل المواد التعليمية المصممة لتفعيل الأنشطة الحسية.
- تنظيم دورات تدريبية للمعلمات حول كيفية تطبيق الأنشطة الحسية بفعالية.
- تضمين الأنشطة الحسية كجزء أساسي من الخطط الدراسية لتنمية مهارات القراءة في المراحل الابتدائية.
- توفير بيئات تعليمية محفزة تشجع على التفاعل واستخدام الأنشطة الحسية في التدريس.

مقترحات البحث:

١. أثر الأنشطة الحسية على مهارات القراءة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة.
٢. أثر الأنشطة الحسية على تنمية مهارات لغوية مثل الكتابة أو التحدث، بالإضافة إلى القراءة.
٣. أثر الأنشطة الحسية على تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية لتنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصفوف الأولية.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المراجع العربية:

أبوزيد، هيثم يوسف راشد. (٢٠٢٢). أثر استخدام الأنشطة الحسية لتنمية القدرة على الكتابة اليدوية للحروف المتشابهة لدى ذوي صعوبات الكتابة في غرف المصادر في الأردن. *مجلة العلوم التربوية*، العدد الرابع، ٢٢٢-٢٢٥.

إلياس، أسماء جرجس.، و علي، سلوى محمد (2015) .*اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال* .دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

بدر الدين، خديجة محمد. (٢٠١٤). فاعلية برنامج لتنمية الحس العددي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٣(٧)، ٧٣.

بابطين، ندى فلاح. (٢٠٢١). منهج مقترح لمرحلة رياض الأطفال لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، ١٦(٤)، ٤٣-٩٤.

الجعفري، حسين منصور. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٤(١٠)، ٦٢٧-٦٤٦.

حبيب،وسام عبدالحميد عبدالعزيز. (٢٠٢٢). برنامج قائم على الأنشطة الحسية التفاعلية لتنمية الوعي الوقائي لدى طفل الحضانة ٣-٤ سنوات. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، ١٤(٥٢)، ١٧-١٦٣.

حجه، رنا. (٢٠٢٠). أثر استخدام برنامج وسائط متعددة في تنمية مهارة القراءة لدى أطفال الروضة: دراسة على عينة من أطفال الروضة "الفئة الثالثة" في مدينة جبلة. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج٤٢(١)، ٥٢٩-٥٤٨.

حمدان، سيد السايح وهادي، محمد همام، وسعدالله، وافي صابر سعد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد .مجلة العلوم التربوية، ٤٣(٢)، ٢٩٣-٣١٣.

حمزة، محمد عبد الوهاب هاشم. (٢٠١٨). أثر برنامج قائم على الأنشطة الحسية في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي لطفل الروضة في عمان. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج٩(٢٦)، ١٨-٣٣.

الحريري حسن قائدة .(2013) .قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دار المناهج للنشروالتوزيع.

خلود صبحي محمد، وعبيدات، لؤي طالب مفلح. (٢٠٢٢). فاعلية مبادرة رامب RAMPفي تنمية المهارات القرائية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مديرية تربية بنى كنانة في الأردن. المجلة التربوية، ٣٦(١٤٣)، ١٥٧-١٩٩.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

سليمان، عبد الرحمن سيد، الزعلوك، فاطمة عبد الله، والسيد، محمد عبده حسيني. (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على التكامل الحسي في علاج صعوبات تعلم القراءة وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٠(١)، ١١٥-١٨٨.

سليمان، وفاء محمد. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية لتنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٥(٦)، ١٨٩-٢٧٤.

السيد، أميره مسعود. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى ذوي صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة*، جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل، ٣٧، ١٢٣-١٦١.

سبيقة، ميلاد علي. (٢٠٠١). الطفل والقراءة. *مجلة الطفولة والتنمية*، مج١(٣)، ١٧٧-١٨٦.

الشبرمي، أحمد بن سعيد (٢٠٢٤). تقييم مدى فاعلية برنامج قائم على استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية الطلاقة القرائية والاستيعاب القرائي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في المرحلة المتوسطة .مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٧(٥٩)، ٣٧٧-٤١٨

الشيخ، سليمان الخضري، الطجل، وفاء بنت محمد بن سليمان، والكيال، مختار أحمد السيد. (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس النمو المعرفي والاستعداد القرائي لأطفال الروضة ٥-٣ سنوات. مجلة الإرشاد النفسي، (٥٠)، ٢٥٥-٢٨٦.

الشيباني، لمياء بنت هلال. (٢٠٢٢). واقع تنمية المهارات اللغوية في منهج هاي سكوب لدى أطفال الروضة. المجلة الدولية للبحوث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٥، ١-٤٠.

ضمد، إيمان سعدون .(2024) .مدى استخدام مهارات التدريس في مادة القراءة لدى معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المعلمين .*مجلة نسق*، ٤١(١)، ٣٠.

عباس ، محمد ، نوفل، محمد، العبسي ، محمد،و أبوعواد،فريال.(٢٠١٥).*مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*.دار المسيرة للنشر والتوزيع

عبده، نهى حسين. (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم والمدمجين بالمدارس بدولة الإمارات العربية المتحدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ١٤، ٧٨٧-٨٠٨ .

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

عساس، حسان. (٢٠٢١). دور الوسائل التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية لدى المكفوفين: برنامج قارئ الشاشة أنفوجا [أطروحة دكتوراه، جامعة العربي التبسي تبسة].
عبد الكريم، أسماء عزيز. (٢٠٢٢). دور مهارات الوعي الصوتي في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمات. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، ٢٢(عدد خاص)، ٩٤-١١١.
العجلان، أروى بنت سعد بن سليمان، و القفاري، شهيانة بنت محمد. (٢٠٢٣). مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال باستخدام الأنشطة الحسية لتنمية الحس العددي للأطفال المعرضين للخطر. مجلة العلوم التربوية، ١٠(٢)، ٨٠-١١٣.
العنزي، نورة غريب اسمير. (٢٠٢١). اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر .مجلة كلية التربية، ٣٧(١١)،٢٢١-٢٤٧.
فرج، أحلام قطب. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،ع ٩١.
القحطاني، فاطمة بنت محمد بن هادي. (٢٠١٩). بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية وسبل علاجها: دراسة نظرية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٥)، ٨١-٩٩.
كريمة، بوفلاح. (٢٠١٤). استراتيجيات التعرف على الكلمات المكتوبة لدى الأطفال المصابين بصعوبات تعلم القراءة الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ و١٠ سنوات .المجلة الجزائرية للطفولة المبكرة، ٢(٤)، ١٢٩-١٤٨.
لطفي، عبدالمجيد.(١٩٧٦).*علم الاجتماع*.القاهرة:دار المعارف.
المحادين، إكرام عبدالوهاب. (٢٠١٧). فاعلية الأنشطة الحسية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة في الأردن [رسالة ماجستير، جامعة الإسراء الخاصة].
المجادي، حياة عبد الرسول، و صالح، ماجدة محمود محمد. (٢٠١٠). أنشطة حسية مقترحة لتحقيق تكامل التعلم الدماغي لطفل الروضة. مجلة القراءة والمعرفة، ع١٠٩، ٥٤-٨١.
مرسلي،احمد.(٢٠١٠).*مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال*.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
مصطفى، سلوى محمود زايد. (٢٠٢٤). برنامج إثرائي قائم على الأنشطة الحسية لتنمية المهارات العقلية لدى طفل الحضانة .*مجلة الطفولة، العدد ٤٦*.
ميساء. (٢٠٢٤، ٨ سبتمبر). أهمية القراءة للأطفال. مجلة عالم المعرفة.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

المنفي، مريم محمد عبدالعزيز. (٢٠١٨). فاعلية برنامج باستخدام طريقة منتسوري في تنمية المهارات الحسية "السمع، البصر، اللمس" عند طفل الروضة. *مجلة العلوم والدراسات الإنسانية*، ع٤٨، ١-٢٤.

موسى، سامية موسى إبراهيم. (٢٠٠٧). فاعلية أنشطة حسية مقترحة كمدخل لتعلم أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع٧٠، ٩٠-١١٤.

يغمور، خلود صبحي محمد، وعبيدات، لؤي طالب مفلح. (2022) .فاعلية مبادرة رامب في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مديرية تربية بني كنانة في الأردن .*المجلة التربوية*، ٣٦،ع١٥٧،١٤٣-١٩٩.

المراجع الاجنبية:

Cavus, N., Sani, A. S., Haruna, Y., & Lawan, A. A. (2021). Efficacy of social networking sites for sustainable education in the era of COVID-19: a systematic review. Sustainability, 13(2), 1-8.

Farag, M., Bolton, D., & Lawrentschuk, N. (2020). Use of youtube as a resource for surgical education—clarity or confusion. European urology focus, 6(3), 445-449.

Liao, C., Georgiou, G.and Parrila, R.(2008):Rapid Naming Speed and Chinese Character Recognition.Journal of Reading and Writing, 21(3), 231-245.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*